ومعيره لو كان في محله لم تلزمه مونة فكذا هو فتامله
ليندفع به ما للاذرعي هنا في حسب الرد فورا عند
طلب معير او مونة او عند الحجر عليه فيرد كوليه فان
اخر بعد علمه وتمكنه ضمن مع الاجرة ومونة الرد
نعم لو استعار نحو مصحف او مسلم فارتد
مالكه امتنع رده اليه بل يتعين للحاكم فان تلفت
العين المستعارة او شيء من اجزائها ومنها ما اركب
مالكها عليها منقطعا ولو تقربا لله تعالى وان
لم يسأله لانها تحت يده ومن ثم لو ركب مالكها
معه لم يضمن الا النصف ومنها ايضا نحو كأس الدابة
دون ولدها نعم لو استعار ان
شعها والمالك ساكت وجب رده فورا والا ضمت
كما مانة الشرعية ودون نحو ثياب العبد على
الاوجه لانه لم يأخذه ليستعملها الا باستعمال
ماذون فيه كان خطت في يد حاله السر قال الغزي
وفي تبعه وقياسه ان عثورها حال الاستعمال
كذلك وظاهر انه لا فرق بين ان يعرف بين
لكن موضعها طبعها وان لا يظهر تقييده
بما اذا لم يكن العثور حال اذن المالك في حمله عليها
وعلى ان جمعا اعترضوه بان التعثر كثيرا ما يقع
تقصير منه ومحله ان لم يتولد من شدة ازعاجها

والا

والا ضمن لتقصيره حتى العبد وصالت الدابة فقتلا
للدفع ولو من مالكها نظير قتل المالك قنه
المغصوب اذا صال عليه فقصد دفعه فقط
ضمنها بدلا وارشا لكنه طريق فقط في الوحشي
عليها في يده بقيمته يوم التلف في المتقوم
ومثلها في المثلي كما جرى عليه ابن ابي عصرون
واعتمده السبكي وغيره وهو اوجه من جزم
الانوار بلزوم القيمة ولو في المثلي وان اقتضاه
كلام جمع واعتمده بعض الشراح وان شرط عدم
ضمانها وبحث الاسنوي ان هذا الشرط لا يفسد
هنا شرد رد مكسر عن صحيح في القرض وفيه نظر
لامكان الفرق ولو لم يفرط للخبر السابق بل ارهنه
مضمونه فالاصح انه لا يضمن ما ينمحق من
الثياب او نحوها ويستحق باستعمال ماذون
فيه لحرونه باذن المالك فهو كما قيل عند ع ثالث
والثاني يضمن مطلقا لخبر على اليد السابق والثالث
يضمن المنمحق دون المستحق اي البالي بعض
اجزائه لانه مقتضى الاعارة للرد ولم يوجد
في الاول وموت الدابة كالانمحاق وعرجها
وتقرح باستعمال ماذون فيه وكشرف اعارة
ليقاتل بها كالانمحاق وعرج اعارة المنذور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)